

بيان صادر عن المجلس المحلي للسيدة زينب - تجمع مفرق حجيرة لأبناء الجولان :

بسم الله الرحمن الرحيم

:: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) ::

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ

لَا يَظْلِمُهُ

وَلَا يَخْذُلُهُ

وَلَا يَحْقُرُهُ

التَّقْوَى هَاهُنَا" وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ،

"بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ

كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ

دَمُهُ

وَمَالُهُ

وَعَرَضُهُ".

ملخص ماجرى في السيدة زينب – حجيرة يوم أمس ::

ولنبداً الحكاية من أولها

منذ أشهر تقدم المجلس المحلي في السيدة زينب بعدة شكاوي ضد عناصر جبهة النصر في حارة غربة وسرقتهم لبيوت أهل السنة وغيرها وتشمل المسروقات كل شيء في البيت (ادوات كهربائية – غرف نوم – فرش منزل عربي وافرنجي – ثياب نسائية ورجالية – خزانات مياه بلاستيكية – خلاطات المياه من المغاسل والحمامات – خطوط الكهرباء والاباريز من داخل البيوت – النوافذ والابواب خشبية وألمنيوم - ... وغيرها الكثير) يعني بالعامي تكتيس كامل للبيوت سنة وشيعة .

لم نجد نتيجة للشكوى ولم يتم وضع ضوابط لترحيل البيوت ...

في يوم الأربعاء الماضي أوقف مخفر الشرطة التابع للمجلس المحلي سيارة محملة بورود زينة وديجيتال وتلفزيون وكمبيوتر وبليستيشن ألعاب وبراد صغير , وتم سؤالهم من أين الأغراض هذه فكان الجواب هذه غنائم الجبهة ولا أحد يحاسبنا , فتم اعتقال أربعة أشخاص من جبهة النصر ومعهم السيارة وإيداعهم في سجن مخفر الشرطة وتم استدعاء قائدهم المدعو أبو صياح إلى المخفر وحل الموضوع وقد كان رد هذا المدعي أن شباب الجبهة ليسوا حرامية وأنهم شرفاء وأن لا أحد يحق له حسابهم فقلنا له هؤلاء رجالك خذهم وخذ السيارة وتم الأمر على الفور .

وتوجهت أنا شخصياً مع اثنين من الأخوة ومع أحد قادة جبهة النصرة إلى حارة غربة وأدخلناه بيوتنا وبيوت أهل السنة التي تمت سرقتها وطلبنا منه وضع الضوابط على أمر الغنائم في حارة غربة ووعدنا منه خيراً وكان الاتفاق أن آتي إليه في صباح اليوم التالي ومرافقته مرة أخرى في جولة على بيوت أهل السنة في حارة غربة كوني ابن حارة غربة ولكن شاء الله أن أنشغل في اليوم التالي ولم استطع الذهاب.

وبعد صلاة العصر من يوم الخميس 13-6-2013 ذهبت إلى مقر قيادة لواء شهداء الجولان لأمر نريد استكمالها في قضية نحقق بها , وأثناء تواجدنا أمام المقر حضر أحد عناصر جبهة النصرة ومعه عنصر آخر يلبس الجعبة ويحمل سلاحه وأخذ يعاتب أحد الموجودين معنا واتهمه بالكذب (للعتاب علاقة بأمر توقيف عناصر الجبهة في اليوم السابق) فقام هذا الشخص بطرد عنصر الجبهة ولكنه أبى فكان تعارك بالأيدي وضرب بين الطرفين فما كان من عنصر الجبهة إلا وقد أمسك بصمام الأمان لحزام ناسف يلبسه حول خصره فهجم عليه شباب المقر و تم انتزاع الحزام منه وإيداعه في السجن وتم انتزاع سلاح وجعبة عنصر الجبهة الآخر و اخباره بأن يذهب ويأتي بقائد مجموعته للتفاهم على هذا الأمر الخطير .

وذهبت لاستدعاء أحد قادة الجبهة كوني على معرفة به شخصية وقد حضر بالفعل وتناقشنا بالأمر , ونحن في خضم الحديث معه جاءت سيارة قائد اللواء وعليها علامات رصاص كثيرة وهو يقول (....) مات ... قتلته جبهة النصرة في يلدا ...

وقصة اطلاق النار على سيارة قائد اللواء هي التالية :

أثناء عودتهم من بيت سحم في زيارة لأحد الجرحى تم إيقاف السيارة من قبل المدعو أبو صياح أحد قادة جبهة النصرة في يلدا فظن قائد اللواء (أبو شهاب) أنه يريد السلام عليه وتوقف بسيارته قربه فما كان من المدعو أبو صياح وقد أشهر سلاحه وهدده به وأمره بالنزول فقال له ابو شهاب لا إننا ولا غيرك ينزلنا من السيارة (للعلم كان في السيارة أربعة أشخاص وكلهم مسلحين) ومضى بطريقه غير آبه به .

فقام المدعو أبو صياح باطلاق النار مباشرة على السيارة ومن الخلف وقد أصيب أحد الأشخاص والله سلم الباقي حيث قام باطلاق 60 رصاصة على السيارة وتم اسعاف الجريح إلى مشفى يلدا الميداني وفي خاصرته رصاصة استقرت في البطن وحالته سيئة مع نزيف كبير وغيوبه .

نعود إلى مقر قيادة اللواء ...

بعد أن سمع الشباب بأن (....) قد مات , قام أحد الشباب باطلاق الرصاص على عنصر الجبهة الذي هدد بتقجير نفسه في المقر وتم اسعافه إلى مشفى يلدا لمداواته .

وأثناء تواجدنا أمام المقر سمعنا اطلاق نار كثيف من جهة مخفر الشرطة فهرعنا جميعاً إلى ذلك المكان وبعضنا يحمل سلاحاً والآخر غير مسلح وحتى البعض منا لا يلبس برجله حذاء .

حيث وجدنا أن عناصر من جبهة النصرة قامت باطلاق النار باتجاه مخفر الشرطة وباتجاه منزل رئيس المجلس المحلي حيث لا يوجد أحد غير النساء والأطفال وتم الاشتباك معهم وردهم باتجاه مقراتهم .

فما كان من عناصر جبهة النصرة وقد أقاموا حواجز في يلدا وعلى مفرق البويضة وقاموا باعتقال عدد من المدنيين وعدد من عناصر الجيش الحر في السيدة زينب ويذكر أن أحد عناصر الجيش الحر تم توقيفه أثناء عودته من سبيبة برفقة زوجته وتم ترك زوجته وحيدة في الليل واجبارها على المشي للسيدة زينب .

وفي يلدا تم توقيف النقيب ابو علي قائد تجمع ألوية أحفاد الرسول في دمشق وريفها حيث كانت برفقته زوجته وهو عائد من مخيم اليرموك ولم يكن يعلم ما الأمر وتم ترك زوجته في يلدا حيث قامت مجموعة من لواء أبابيل حوران بأخذها إلى منزل عائلة قائد الأبابيل .

ومن ثم تم الافراج عن النقيب أبو علي وذهب إلى مقر قيادة أبابيل حوران واجتماعه مع قيادات المنطقة الجنوبية للتباحث في الأمر .

وقد تم الاتفاق على الآتي :

يطلق سراح الأسرى من الجهتين فوراً

استرجاع السلاح والآليات المصادرة وتسليمها لأصحابها

تعهدت قيادات جبهة النصره بمحاسبة المدعو أبو صياح كونه اعترف بخطأه وباطلاقه النار على سيارة أبو شهاب

تعهدت قيادات الجبهة بسحب كافة العناصر من الشوارع والقناصة على المباني وسحب الحواجز من طرقات حجيرة البلد وبلدا .

وهنا فرغنا من موضوع ماحدث يوم الخميس 2013-6-13

وللناقش ماحدث بالتفصيل :

كخطوة أولى يجب أن يعرف الجميع أن جميعنا بما فيهم جبهة النصره لسنا معصومون عن الخطأ وبأننا لسنا أنبياء .

يوجد داخل الجبهة كما غيرها أناس يسرقون وينهبون كما كل كتائب و ألوية الجيش الحر والجبهة ليست منزلة من السماء وليست ملائكة فجميعنا بشر نخطئ و نصيب ...

عندما قلنا لهم بأن هنالك لصوص معكم قالوا بأنه لايقح لأحد محاسبته وعندما واجهناهم بالأدلة قالوا نحن نعطي المحتاجين , وعندما تم القبض على اللصوص الأربعة من الجبهة من قبل المخفر قلنا لهم أن المحتاج لا يسرق ورد صناعي للزينة وبليستيشن ألعاب و ملابس النساء الداخلية .

عندما يلبس أحد عناصر الجبهة حزاماً ناسفاً ويهدد بتفجير ه داخل أحد المقرات!!!!

هل الحزام الناسف شيء يستخدم في جبهات القتال أم في مهاجمة مقرات الجيش الحر وهل هو عادة عند عناصركم في لبسه بين المدنيين !!!..

هل أمر اطلاق النار على سيارة ابو شهاب بعد رمي السلام عليكم هو من الاسلام بشيء ..؟؟؟

هل أمر اطلاق النار على المنازل التي لا يوجد داخلها غير النساء والأطفال واجب شرعي عندكم ...؟؟؟

هل توقيف النساء وتركهن في الشارع ليلاً من صلب عقيدتكم ...؟؟؟

هذا السلاح الذي رفع بوجه أهل السنة و صرفت ذخيرة كبيرة ضدهم هل هو واجب جهادي عندكم ..؟؟

وهنا نوجه نداء إلى اللجنة الشرعية العليا لجبهة النصره في عموم أرض الشام بأن يحاسبوا أبو صياح ومجموعته التي عاثت فساداً في المنطقة من سرقة ونهب لبيوت أهل السنة و اراهاب المدنيين العزل باطلاق الرصاص عليهم .

واذكروا قول الله تعالى في محكم تنزيله :

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

فلنكن قدوتكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه

وهذه صورة لطفل عمره أربع سنوات وقد أصيب نتيجة اطلاق الرصاص على منازل المدنيين من قبل عناصر جبهة النصره

فهل هذه الجبهة منصوره!!!!